الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4410 | الأحد | 5 ربيع الآخر 1444 هـ | 30 أكتوبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

مسؤول أممي : نشعر بالقلق إزاء تدهور الأوضاع في الضفة الغربية

«وكالات» : أعرب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينيسلاند، عن قلقه الجمعة أمام مجلس الأمن من «شدة العنف في الضفة الغربية المحتلة» حيث «تصاعد اليأس والغضب... مرة أخرى».

وقال وينيسلاند: «أقدّم تقريري اليوم في حين تعاني الضفة الغربية المحتلة دوامة سلبية. قُتل وجُرح عدد كبير جداً من الأشخاص، معظمهم فلسطينيون في أعمال عنف يومية».

وأضاف «تصاعد اليأس والغضب والتوتر المتراكم مرة أخرى في دائرة عنف دامية يصبح احتواؤها صعبًا أكثر فأكثر».

وقال المنسّق الأممي: «أنا قلق بشأن شدة العنف في الضفة الغربية المحتلة لاسيما مع ارتفاع عدد الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الأمن الإسرائيلية والهجمات المسلحة العديدة التي شنها فلسطينيون ضد إسرائيليين، بما في ذلك جرائم قتل والعنف من جانب مستوطنين».

وقال إنه قدّم لجميع الأطراف «رسالة واضحة» مفادها أن «الأولوية الملحّة تكمن في تهدئة الوضع».

وشدد على أن «هذا لا يمكن أن يكون الهدف في حد ذاته»، داعياً إلى «العودة إلى العملية السياسية».

وحذر من أنه «إذا لم تتم معالجة القضايا السياسية التي تشكل أساس المشكلة، فسوف يستمر تزايد الربية والعداء المتجذّرَين بعمق»، مشيراً إلى «إحباط الفلسطينيين وغضبهم المتزايدَين بعد عقود من الاحتلال الإسرائيلي».

اشتباكات في الضفة الغربية

وأفاد مسؤولون أن فلسطينيين اثنين قتلا فجر الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وهذه الحادثة هي الأحدث في أسبوع شهد سقوط قتلى في نابلس، حيث شنت القوات الإسرائيلية عمليات وفرضت قيوداً مشددة على الحركة.

وتصاعد التوتر في الأشهر الأخيرة في شمال الضفة الغربية المحتلة، لا سيما في منطقتي نابلس وجنين، وهما معقلان للفصائل الفلسطينية المسلحة، حيث كثّفت القوات الإسرائيلية مداهماتها في أعقاب اعتداءات دامية ضد إسرائيليين في مارس وأبريل.

وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى مقتل أكثر من مئة فلسطيني في أكبر حصيلة قتلى في الضفة الغربية منذ ما يقرب من 7 سنوات.

إدانة ضابط سابق في شرطة الكابيتول بعرقلة التحقيقات في أحداث 6 يناير

جانب من أحداث 6 يناير أمام مبنى الكابيتول

«وكالات» : قال ممثلو الادعاء الاتحادي إن ضابطاً سابقاً في شرطة مبنى الكونغرس الأمريكي أدين أمس الجمعة، بعرقلة سير تحقيق مكتب التحقيقات الاتحادي في الهجوم الذي وقع في السادس من يناير 2021 على مبنى الكونغرس من خلال حذف رسائل على فيس بوك أرسلها إلى أحد مثيري الشغب.

وقال متحدث باسم مكتب المدعي الأمريكي إن هيئة محلفين أدانت مايكل رايلي «٥١ عاماً» في تهمة واحدة تتعلق بعرقلة سير العدالة بعد محاكمته في محكمة اتحادية بمنطقة كولومبيا.

وتبلغ أقصى عقوبة لعرقلة سير العدالة السجن ٢٠ عاماً.

وقال كريستوفر ماتشيارولي محامي رايلي في بيان خطي «مايكل رايلي لم يعرقل أبدا أي إجراءات أمام هيئة المحلفين الكبرى ولم يحاول أو ينوي القيام بذلك».

وقال ماتشيارولي إن رايلي يعتزم الطعن قضائيا على الحكم أمام المحكمة الابتدائية وفي الاستئنافات المحتملة في المستقبل.

ويقول ممثلو الادعاء إن رايلي لم يكن في الخدمة في مبنى الكونجرس بواشنطن في السادس من يناير (كانون الثاني) لكنه علم بالأحداث هناك. ولما رأى أن «صديقاً» على موقع فيسبوك متورط بعث برسالة إلى الرجل وطلب منه حذف ما يمكن اعتباره منشورات تدينه.

وقام رايلي بحذف الرسائل بعد أن علم أن مكتب التحقيقات الاتحادي كان على اتصال بصديقه على فيسبوك. لم يكن الرجلان قد التقيا وجها لوجه.

واشنطن: سياستنا تجاه كوريا الشمالية لم تتغير

الخارجية الأمريكية

«وكالات» : قالت الولايات المتحدة مساء الجمعة إن سياستها تجاه كوريا الشمالية لم تتغير بعد أن أثارت مسؤولة أمريكية كبيرة عن السياسة النووية بعض الدهشة بقولها إن واشنطن ستكون مستعدة للدخول في محادثات للحد من التسلح مع بيونغ يانغ.

ويقول بعض الخبراء إن الاعتراف بكوريا الشمالية كدولة مسلحة نووياً، وهو ما تسعى إليه بيونغ يانغ يمثل شرطاً أساسياً لمثل هذه المحادثات.

ولكن واشنطن تقول منذ فترة طويلة إن البرنامج النووي الكوري الشمالي غير قانوني ويخضع لعقوبات الأمم المتحدة.

وسُئلت بوني جينكينز وكيلة وزارة الخارجية لشؤون الحد من التسلح في مؤتمر نووي بواشنطن يوم الخميس، عند أي مرحلة يجب التعامل مع كوريا الشمالية على أنها مشكلة فيما يتعلق بالحد من التسلح.

نيجيريا تشدد الأمن بعد مغادرة الدبلوماسيين الأمريكيين بسبب الخطر

عنصر من القوات النيجيرية

«وكالات» : أعلنت الشرطة النيجيرية أنها تعمل على تشديد الإجراءات الأمنية في كل أنحاء البلاد بعدما أمرت الولايات المتحدة دبلوماسييها غير الأساسيين وعائلاتهم بمغادرة أبوجا، بسبب «تصاعد خطر الهجمات الإرهابية» على العاصمة.

لكن في وقت لاحق الجمعة، قالت الولايات المتحدة إنها تقوم بإجلاء عائلات فقط من العاصمة النيجيرية لكن ليس دبلوماسيين، موضحة بيانها السابق.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيانها الجديد أن أمر المغادرة لا ينطبق إلا على العائلات وأن الدبلوماسيين غير الأساسيين لديهم خيار البقاء ولم يُطلب منهم المغادرة.

وفي حين لا تزال طبيعة التهديد غير معروفة، فإن سكان منطقة العاصمة الفدرالية في حالة تأهب قصوى منذ الأحد بعدما أصدرت العديد من السفارات الغربية تحذيرات نصحت عبرها مواطنيها بالحد من السفر إلى نيجيريا، البلد الذي يضم أكبر عدد من السكان في إفريقيا.

ودعت الشرطة النيجيرية في بيان مساء الخميس كبار ضباطها إلى «تعزيز الأمن في مناطقهم لا سيما في العاصمة الفدرالية».

وطلب المفتش العام للشرطة عثمان ألكالي بابا من سكان المنطقة البالغ عددهم ستة ملايين «توخي اليقظة وإبلاغ الشرطة عن أي حوادث أو أشخاص مشبوهين».

يشعر سكان أبوجا والمناطق المحيطة، بمن فيهم الدبلوماسيون الغربيون، بقلق متزايد إزاء انعدام الأمن بعد عملية هروب جماعية في يوليو من سجن كوجي بضواحي العاصمة.

وقتذاك فر ما يزيد على 400 معتقل بينهم عشرات ممن يشتبه في أنهم جهاديون. وأعلنت الشرطة والجيش تعزيز الإجراءات الأمنية في العاصمة ومحيطها لكن أبوجا محاطة بمناطق جبلية وغابات يصعب تأمينها.

وفاة المشتبه بتورطه في هجوم مسجد بمدينة شيراز

قائد الحرس الثوري الإيراني للمحتجين: اليوم هو آخر أيام الشغب

طهران – «وكالات» : حذر قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي المتظاهرين من أن أمس السبت سيكون آخر يوم يخرجون فيه إلى الشوارع.

وقال: «لا تخرجوا إلى الشوارع! اليوم هو آخر أيام الشغب».

وتشهد إيران احتجاجات منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني البالغة من العمر 22 عاماً، أثناء احتجاز شرطة الأخلاق لها الشهر الماضي.

من جهة أخرى ذكرت تقارير رسمية أن المشتبه بتورطه في هجوم وقع الأربعاء الماضي على مسجد في مدينة «شيراز» جنوب إيران، لقي حتفه.

وقال مكتب محافظ فارس في تقرير نقلته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إرنا» إن الجاني المشتبه به، الذي تم إطلاق الرصاص عليه في الموقع، من قبل قوات الأمن، قبل أن يتم نقله إلى المستشفى، توفي متأثرا بإصابته.

وقتل 13 شخصاً على الأقل وأصيب العشرات في الهجوم، الذي أعلن تنظيم داعش المسؤولية عنه.

هجوم شيراز في إيران

وكان الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي قد قال إنه سيكون هناك «رد فعل» على الهجوم.

وحمل القائد العسكري الإيراني محمد باقري المتظاهرين ضد حكومة طهران، المسؤولة بشكل جزئي عن الهجوم.

من ناحية أخرى استهدفت قوات الأمن الإيرانية مستشفى وسكناً للطلاب، وفق ما أفادت مجموعة حقوقية السبت، تزامناً مع دخول الحركة الاحتجاجية التي أثارتها وفاة مهسا أميني أسبوعها السابع.

وتوفيت أميني، وهي إيرانية من أصل كردي تبلغ من العمر 22 عاماً، بعد توقيفها في طهران لاتهامها بخرق قواعد اللباس الصارمة المفروضة على النساء في الجمهورية الإسلامية.

وحاولت القوى الأمنية جاهدة السيطرة على الاحتجاجات التي قادتها النساء وتحوّلت إلى حملة أوسع لإسقاط نظام الجمهورية الإسلامية التي تأسست عام 1979.

وخلال مراسم أقيمت بمناسبة مرور 40 يوماً السبت على مقتل متظاهر في مدينة ديواندره (غرب)، هتف المحتجون «الموت للديكتاتور»، وهو شعار يستهدف المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

ترامب يدعو البرازيليين إلى انتخاب بولسونارو «العظيم»

«وكالات» : أشاد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الجمعة بالرئيس البرازيلي جايير بولسونارو ووصفه بأنه زعيم «عظيم» داعيا البرازيليين إلى التصويت له للفوز بولاية ثانية.

وكتب ترامب على منصته الاجتماعية «تروث سوشال»، «صوتوا للرئيس جايير بولسونارو – لن يخذلكم أبدا!!!».

ووصف ترامب الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية المقررة الأحد بأنها «يوم مهم للبرازيل».

وهاجم ترامب المرشح اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، واصفاً إياه بأنه «مجنون يساري راديكالي سيدمر بلدكم بسرعة».

وهذه المرة الثانية التي يدعو فيها ترامب لإعادة انتخاب بولسونارو، فقد قال قبل الدورة الأولى في ٢ أكتوبر إنه «رجل رائع، أحد الرؤساء العظماء لأي بلد في العالم».

أطلق على بولسونارو لقب ترامب المناطق المدارية، فسلوك الضابط العسكري السابق المتهور وازدراؤه لوسائل الإعلام يذكر بمواقف الرئيس الأمريكي السابق.

وسخر ترامب في منشوره من خصم بولسونارو مطلقاً عليه لقب «لولو» بدلاً من استخدام اسمه «لولا».

تظهر استطلاعات الرأي أفضلية طفيفة للولا في جولة الإعادة الأحد، لكن بولسونارو فاجأ معاهد الاقتراع بنتائج أفضل مما توقعت في الجولة الأولى في ٢ أكتوبر .

وزعم بولسونارو بدون دليل أن الانتخابات قد تشهد تزويراً وألمح إلى أنه قد يرفض النتيجة إذا خسر.

واتخذ الرئيس الأمريكي جو بايدن مسافة من بولسونارو، لكنه امتنع عن توجيه نقد علني له والتقاه في يونيو في قمة إقليمية في لوس أنجليس.

بولسونارو مصافحاً ترامب

وردا على سؤال حول الانتخابات واحتمال رفض بولسونارو الهزيمة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس إن الدورة الأولى أظهرت نزاهة النظام الانتخابي في البرازيل.

وقال برايس للصحافيين «مؤسساتها الديموقراطية بمثابة نموذج لدول الجنوب والعالم».

وأضاف «لدينا ثقة تامة بأن الشيء نفسه سيحصل عندما تختتم البرازيل الدورة الثانية في الأيام المقبلة».

من المرجح أن تكون إدارة لولا الجديدة أكثر اتساقاً مع بايدن بشأن الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عالمية بشأن تغير المناخ بعد أن أثار بولسونارو غضب دعاة حماية البيئة من خلال دعم الأعمال التجارية الزراعية في الأمازون التي تؤدي دوراً مهماً في مواجهة انبعاثات الكربون.

ويجري لولا وبولسونارو مناظرة متلفزة أخيرة مساء الجمعة قبل يومين من الدورة الثانية.